الكلية الإكليريكية[1]

القسم النهاري العالي

تاريخ القسم ونظامه:

في جلسة ٢ يوليو سنة ١٩٥٣، وافق المجلس الملي العام على مذكرة للأستاذ المستشار إسحق عبد السيد بشأن إنشاء القسم النهاري العالي بالكلية الإكليريكية ابتداءً من السنة الدراسية ١٩٥٣ – ١٩٥٤، يُقبل فيه الحاصلون على الشهادة التوجيهية فقط لدراسة نهارية في مستوى الكليات الجامعية، ويُجعل مقره – مؤقتًا – في مبنى الأنبا رويس حتى يتم تشييد بناء كلية لاهوتية خاصة.

وقد اجتمعت لجنة إدارة الإكليريكية ونسقت البرامج بعد دراسة للبرامج التي كان المتنيح الأستاذ الأرشيدياكون حبيب جرجس قد قدمها قبلًا، والبرنامج الذي قدمه الأستاذ الدكتور جورجي صبحي، وبرامج أشهر الكليات اللاهوتية الأجنبية. وقد رأت اللجنة أن تكون الرياضة البدنية إجبارية، وأن تخصص أوقات في كل يوم للتأمل والصلوات الفردية والاجتماعية، كما يقام قداس صباحي للطلبة، وتنظم رحلات إلى الأديرة وغيرها...

هيئة التدريس:

وقد انتُدب للتدريس بعض كبار أساتذة الجامعة، وهم:

١– الأستاذ الدكتور سامي جبرة: مدير معهد الآثار المصرية سابقًا، لتدريس مادة تاريخ الأديان.

٢– الأستاذ الدكتور مراد كامل: أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة ومدير معهد الألسن، لتدريس مادة الدراسات السامية.

٣– الأستاذ الدكتور عزيز سوريال عطية: أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة الإسكندرية، والأستاذ السابق بحوالي عشرين جامعة بأوروبا وأمريكا، لتدريس مادة تاريخ الكنيسة.

٤– الأستاذ الدكتور جورجي صبحي: لتدريس آداب اللغة القبطية.

٥– الأستاذ بورمستر: مدرس اللغة اليونانية بجامعة الإسكندرية والمتخصص في الدراسات القبطية، لتدريس تاريخ الطقوس، واللغة الإنجليزية.

٦– الأستاذ يسى عبد المسيح: أمين المتحف القبطي والمدرس بجامعة إبراهيم، لتدريس اللغة اليونانية.

٧– الدكتور ماهر كامل: دكتوراه من قسم الفلسفة بجامعة القاهرة، لتدريس التربية وعلم النفس.

+ أما العلوم الدينية اللاهوتية، فقد عُهد بها إلى أساتذتها بالإكليريكية، وهم حضرات:

١– القمص إبراهيم عطية: مدير الكلية الإكليريكية، لتدريس اللاهوت النظري العقائدي.

٢– القمص تاوضروس تادرس: لتدريس اللغة القبطية.

٣– القمص صليب سوريال: لتدريس الطقس في العهد القديم، ومادة الثقافة القانونية.

---

[1] هيئة التحرير "الكلية الإكليريكية"، مجلة مدارس الأحد، السنة السابعة، العددان الثامن والتاسع، أكتوبر ونوفمبر ١٩٥٣م.

٤- القمص مكاري السرياني: لتدريس الخدمة الاجتماعية.
٥- القمص منقريوس عوض الله: لتدريس درس الكتاب – العهد القديم.
٦- الشماس صادق عطا الله: لتدريس الألحان.
٧- الأستاذ بقطر شحاته: لتدريس تفسير الكتاب المقدس.
٨- الأستاذ نظير جيد: لتدريس درس الكتاب – العهد الجديد.
٩- الأستاذ رياض سوريال: لتدريس اللغة العربية وآدابها.
١٠- الأستاذ توفيق زكي: لتدريس الرياضة البدنية.

وهذا القسم العالي في انتظار أستاذنا الأناغنوستيس وهيب عطا الله، وكيل الكلية الإكليريكية، بعد رجوعه إن شاء الله من دراسته الموفقة بإنجلترا، ليستأنف الدور الكبير الذي يقوم به في بناء الكلية الإكليريكية. نرجو أن تحمل له هذه المجلة تحياتنا جميعًا وأمنياتنا الطيبة.

وقد بدأ القسم دراسته في ٢٦ أكتوبر، ففي رعاية الله.

القسم الليلي الجامعي

يبدأ دراسته في ٣ نوفمبر، لحملة الشهادات العليا الجامعية. دراسته مسائية لثلاثة أيام في الأسبوع. يدرس أيضًا في مبنى الكلية الإكليريكية بأرض الأنبا رويس.

قاعة الأنبا رويس

يستعد المجلس الملي العام لافتتاح الموسم الثقافي بقاعة الأنبا رويس في أوائل نوفمبر. وقد عُهد لحضرة الأستاذ المستشار إسكندر قصبجي بالإشراف على البرنامج السينمائي، كما عهد الحضرة الأستاذ فرج جبران بوضع البرنامج الثقافي والمحاضرات.

وبهذه المناسبة نذكر أن كثيرين من خدام مدارس الأحد كانوا قد عقدوا اجتماعات عديدة في الصيف الماضي في لجان ثلاث: لجنة ثقافية، ولجنة اجتماعية، ولجنة رياضية، وكان قد دعاهم إليها الأستاذ الكبير عزمي نوار، مدير المدارس القبطية وقتئذ، ووصلوا فعلًا إلى وضع برامج مدروسة.

وإنه ليسرهم كثيرًا أن يسمعوا عن قرب بدء موسم المحاضرات، ويسرهم بالأكثر أن يساهموا فيه، ويرجون مخلصين أن تكون المحاضرات التي ستُلقى مجالًا جديدًا لبناء النفوس، ولا سيما الشباب، لتوجيههم إلى أحسن الأهداف والغايات، وأن تتسع لمعالجة مشاكلنا، وعرض آمالنا، فتشمل دراسات حضارتنا القبطية ومقوماتها، وفلسفة تعاليمنا الكنسية، وخصائصها، ونظمها، وعلمائها، وقديسيها، وبذلك تؤدي إلى بعث روح جديدة بين الشعب ليصل حاضره بماضيه، ويرنو بوعي جديد نحو الحياة الفُضلى والمستقبل الأفضل بنعمة الله.